

أثر الألعاب اللغوية على تنمية الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مركز مدينة أربيل

د. هوشنك فرهاد عبدالله
علم النفس، كلية أداب، جامعة سوران، إقليم كردستان، العراق
البريد الإلكتروني: hoshang.abdulla@soran.edu.iq

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر الألعاب اللغوية على تنمية الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مركز مدينة أربيل. ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي من خلال تطبيق الاستبانة الإلكترونية على عينة عشوائية مكونة من (40) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الابتدائية في مركز مدينة أربيل. وتم توزيع المشاركين إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية التي تدرس بطريقة استراتيجية الألعاب اللغوية ضمت (20) طالب وطالبة، ومجموعة ضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية ضمت هي أيضاً (20) طالب وطالبة. كشفت نتائج الدراسة أن مستوى مهارات الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مركز مدينة أربيل جاء بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى وجود فرق ذات دلالة إحصائية لأثر استراتيجية التدريس (الألعاب اللغوية) على تنمية الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مركز مدينة أربيل، حيث كان الفرق لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير مناهج تعليمية تشمل الألعاب اللغوية كجزء من عملية التعلم اليومية في المدارس، ويمكن أن تتضمن هذه الألعاب ألعاب الكلمات والألغاز والأنشطة التفاعلية التي تعزز مهارات القراءة والكتابة والفهم اللغوي.

الكلمات المفتاحية: الألعاب اللغوية، مهارات الذكاء اللغوي، تنمية الذكاء اللغوي، طلبة المرحلة الابتدائية، مركز مدينة أربيل.

The Impact of Linguistic Games on Developing Linguistic Intelligence among Primary School Students in the City Center of Erbil

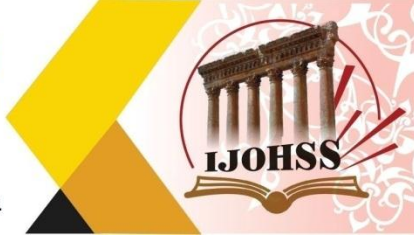
Dr. Hoshang Farhad Abdullah

Psychology Department, Faculty of Arts, Soran University, Kurdistan Region, Iraq
Email: hoshang.abdulla@soran.edu.iq

ABSTRACT

The study aimed to reveal the impact of language games on the development of linguistic intelligence among elementary students at Erbil city centre. To achieve the study's objectives, the researcher used the semi-experimental curriculum by applying the electronic questionnaire to a random sample of 40 primary students in the Erbil city centre. Participants were distributed to two groups, an experimental group studying in a language games strategy that included 20 students, and an officer's group teaching in the usual way, which also included 20 students. The results of the study revealed that the level of linguistic intelligence skills of elementary students at Erbil City Centre was moderate. The results also indicated that there were statistically significant teams for the impact of teaching strategy (linguistic games) on the development of linguistic intelligence among elementary students at Erbil City Centre, where the teams were in favour of the experimental group in the after-test. The study recommended that educational curricula should be developed, including language games, as part of schools' daily learning process, which could include word games, puzzles and interactive activities that enhance reading, writing and linguistic understanding skills.

Keywords: Language Games, Language Intelligence Skills, Language Intelligence Development, Primary Students, Erbil City Centre.



1. المقدمة:

يزداد اهتمام العديد من المجتمعات في العصر الحالي بدور العامل البشري في تحقيق التنمية الاجتماعية، حيث يعتبر التقدم الاجتماعي مرتبطاً بتقدم أفرادها وتطوير قدراتهم العقلية والتعليمية، وتنمية قدراتهم الإبداعية. نظراً لأهميتها في مجتمعاتنا، فإنها تُعدُّ أدوات حيوية لتعزيز القدرات والمهارات التعليمية (بني ياسين، عبدالعزيز، و المومني، 2016). وفي الوقت الحاضر، تتزايد الحاجة إلى الاعتماد على الذكاء اللغوي كأداة أساسية حيث يمكن الاستفادة منها في التكيف مع التحديات المتعددة التي تواجهنا في الحياة اليومية. مع التقدم العلمي والتقني الكبير وانتشار وسائل الاتصال المختلفة، زاد حجم المعلومات والمعارف المتاحة للفرد، ولذلك يحتاج مجتمعنا إلى أفراد متميزين في القدرة على فهم واستنتاج وتقدير المعلومات بشكل سليم. وتأتي تنمية قدرات التلاميذ اللغوية، بما في ذلك القدرة على القراءة والتعبير عن الأفكار والمشاعر، كمتطلبات أساسية لمواكبة التحولات الاجتماعية والتعليمية في هذا العصر (العتيبي و بدر، 2015).

من جهة أخرى، تُعتبر المرحلة الابتدائية فترة دقيقة ومناسبة لاكتشاف الاستعدادات والقدرات العقلية للطفل، وتوجيهها وتنميتها من خلال توفير الظروف الملائمة والأنشطة المناسبة. فهذه المرحلة تشهد تطوراً هاماً في مهارات اللغة الأربعة (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة)، حيث تزداد قدرة التلاميذ على الاستماع لفترات طويلة، وتتطور قدرتهم على التعبير عن أنفسهم بطلاقة وحيوية. كما يتعلمون في هذه المرحلة معظم المهارات الضرورية لعملية القراءة، ويزداد حجم المفردات المستخدمة لديهم بسرعة، وتنمو لغتهم بشكل متواصل فيما يتعلق بكمية ونوعية المفردات وتوسع معانيها (التركي، 2016).

كما تعد مرحلة الطفولة مهمة في حياة الطفل، حيث يحتاج إلى بيئة ملائمة ومتوازنة تساهم في تنمية مواهبه وقدراته. من بين الاستراتيجيات المهمة لتحقيق ذلك هو ممارسة اللعب بأشكاله المختلفة (داوود و المواضية، 2019).

إذ يساعد اللعب في تنمية النمو العقلي للأطفال وزيادة دافعيتهم للتعلم. إذ يعتبر اللعب والتعلم مترابطين، حيث يتم دمج اللعب والتعلم معاً بشكل طبيعي. ومن الجدير بالذكر أن اللعب يوفر فرصة للمتعة والمرح والضحك، مما يجعل عملية التعلم تجربة ممتعة ومحفزة. كما يعتبر نشاطاً تعاونياً حيث يشارك الأطفال فيه بنشاط ويتفاعلون مع بعضهم البعض، ويحقق اللعب أهدافاً معينة من بينها التعلم (الحيلة، 2015).

ونظراً لأهمية الذكاء اللغوي للأفراد في مختلف مجالات الحياة، ودوره المهم في مراحل التعليم الأولى للطفل، جاءت هذه الدراسة لمعرفة أثر الألعاب اللغوية على تنمية الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مركز مدينة أربيل.

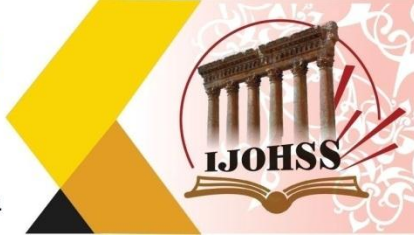
1.1 مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة من خلال المؤشرات التي تشير إلى انخفاض كفايات الطلاب في مهارات الذكاء اللغوي في الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، حيث وجد الباحثون أن العديد من الأطفال يعانون من ضعف في التعبير اللغوي الصحيح (داوود و المواضية، 2019؛ العدوان، 2018). يُرجع هذا الضعف جزئياً إلى نقص اهتمام القائمين على المناهج وأساليب تدريسها في تنمية كفايات الأطفال وتهيئتهم للتحدث بطلاقة ومرونة. إذ يؤكد الباحثون على خطورة الإهمال اللغوي وخاصة في المراحل الأولى وذلك لتأثيره على المراحل اللاحقة من العملية التعليمية (مقدادي و عاشور، 2016). مما دفع بالاهتمام نحو البحث عن بدائل للأساليب التعليمية في المدرسة. حيث أن الألعاب اللغوية توفر فرصاً تعليمية حقيقية تساعد في تنمية الأنماط اللغوية ومهارات الاستعداد اللغوي للطلاب، وتُعتبر واحدة من أفضل الوسائل التعليمية لتنفيذ التعلم بطريقة طوعية (العدوان، 2018). واستناداً إلى ذلك، جاءت هذه الدراسة للتحقق من أثر الألعاب اللغوية على تنمية الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مركز مدينة أربيل.

1.2 أسئلة الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على معرفة أثر الألعاب اللغوية على تنمية الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مركز مدينة أربيل، وذلك من خلال الإجابة عن التساؤل الرئيسي الآتي: ما أثر الألعاب اللغوية على تنمية الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مركز مدينة أربيل؟ ويتفرع منه الأسئلة التالية:

1. ما مستوى مهارات الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مركز مدينة أربيل؟



2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة تعزى لإستراتيجية التدريس؟

1.3 أهداف الدراسة:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر الألعاب اللغوية على تنمية الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مركز مدينة أربيل، وذلك من خلال تحقيق ما يلي:

1. التعرف على مستوى مهارات الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مركز مدينة أربيل.
2. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة تعزى لإستراتيجية التدريس.

1.4 أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في الدور المتوقع لاستراتيجية الألعاب اللغوية بعد تنفيذها، وتظهر هذه الأهمية في عدة جوانب منها:

1. الحاجة لتحسين الأساليب التعليمية لتواكب التطورات التقنية الحديثة والتقدم المعرفي المتزايد في مجالات المناهج والتربية.
2. تسليط الضوء على أهمية مهارات الذكاء اللغوي من خلال تطبيق ألعاب اللغة على الطلبة، وتقديم معرفة حول مدى استفادتهم من استخدام استراتيجيات الألعاب اللغوية بهدف تعزيز أدائهم في المرحلة الابتدائية لتحقيق نتائج أفضل.
3. توفير معلومات لأصحاب القرار ومخططي المناهج حول كيفية تضمين مثل هذه البرامج وطرق تدريسها عند تخطيط المناهج المدرسية.
4. توجيه الباحثين لإجراء دراسات جديدة باستخدام الأدوات الدراسية الحالية، حيث يمكن أن تكون الدراسة الحالية حافزاً لإجراء بحوث إضافية.

1.5 مصطلحات الدراسة:

الألعاب اللغوية: استراتيجية ممتعة وشيقة لتعليم مفاهيم اللغة، حيث تستند إلى خطة واضحة ومنظمة مبنية على أسس علمية مدروسة. وتتيح فرصة فعّالة لتحقيق الأهداف المنشودة من خلال توجيه الطلاب نحو فهم حقيقي للمفاهيم اللغوية (علي و سقلي، 2022).

وتُعرف إجرائياً: مجموعة من الأنشطة يؤديها الطلاب داخل الصف أثناء عملية التعلم، حيث يشاركون في الألعاب بشكل نشط ومتزامن مع حركة الصف. يستمتع الطلاب بأداء هذه الألعاب بطريقة جماعية وتسليية، مما يعكس مدى تناسبها وملاءمتها لمتطلباتهم اللغوية.

الذكاء اللغوي: يُعبر عنه بأنه موهبة في تعلم واستخدام اللغات، ويتضمن القدرة الفعّالة على التعبير عن الذات سواء كتابياً أو شفهيّاً، وعلى استرجاع الأشياء بدقة وفعالية. ويُعد من مميزات الأفراد ذوي الذكاء اللغوي العالي (العنبي و بدر، 2015).

ويعرف إجرائياً: بقدرة التلاميذ على استخدام اللغة بكفاءة وفاعلية، وفهم المعاني بسرعة ودقة، والاستجابة للمواقف المختلفة التي تتطلب استخدام اللغة. إذ يرتبط هذا النوع من الذكاء بمهارات التحدث والاستماع والقراءة والكتابة.

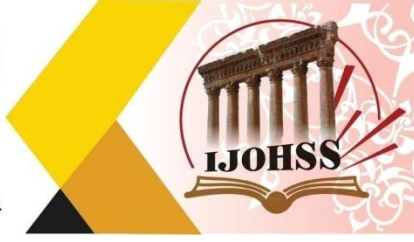
1.5 حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: حيث يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر الألعاب اللغوية على تنمية الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مركز مدينة أربيل.

الحدود المكانية: مدينة أربيل

الحدود الزمانية: 2024.

الحدود البشرية: طلبة المرحلة الابتدائية.



1.6 الدراسات السابقة

تم الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وتم الاهتمام بتحديد الدراسات التي تتعامل مع الموضوع بشكل وثيق ومتنوع في الخبرات، وتضمنت هذه الدراسات جانبين أساسيين هما استراتيجية الألعاب اللغوية والذكاء اللغوي.

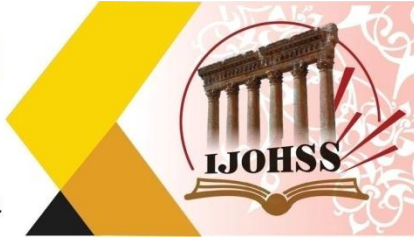
جاءت دراسة العتيبي وبدر (2015) لتقديم مجموعة من الأنشطة التعليمية المقترحة لتعزيز الذكاء اللغوي في مقرر العلوم، مع التركيز على المهارات اللغوية المحددة في الدراسة. استخدمت الدراسة نهجاً وصفيّاً مسحيّاً لتحقيق أهدافها، من خلال إعداد استبانة خاصة. شملت عينة الدراسة تسعة أعضاء من هيئة التدريس المتخصصين في مناهج وطرق تدريس العلوم. أظهرت النتائج تحديد المهارات الرئيسية المتعلقة بتطوير الذكاء اللغوي في مجالات القراءة والتحدث والاستماع، وتم تحديد عدد من المهارات الفرعية التي تعزز هذه المهارات الرئيسية. وتم إعداد مجموعة من الأنشطة التي تعكس هذه المهارات وتحققها، وأظهرت نتائج الدراسة اتفاقاً كبيراً حول فعالية الأنشطة المقترحة.

هدفت دراسة (حسن، 2017) إلى استكشاف تأثير ممارسة الألعاب الإلكترونية على الذكاء اللغوي والاجتماعي لدى أطفال مرحلة الطفولة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. تم اختيار عينة الدراسة من (233) تلميذاً وتلميذة من مدارس ابتدائية في ست مدن بالمملكة. تم تطبيق أدوات الدراسة، بما في ذلك استبانة ممارسة الألعاب الإلكترونية ومقياس الذكاء اللغوي ومقياس الذكاء الاجتماعي، على أفراد العينة. أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين ممارسي الألعاب الإلكترونية وغيرهم فيما يتعلق بالذكاء اللغوي، بينما كانت هناك فروق دالة إحصائية لصالح ممارسي الألعاب الإلكترونية في الذكاء الاجتماعي. وبيّنت النتائج أيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين فيما يتعلق بالذكاء اللغوي، بينما كانت هناك فروق دالة إحصائية بين الجنسين في الذكاء الاجتماعي.

هدفت دراسة محمود، مرغني، و الزهري (2022) إلى تطوير مهارات القراءة الموسعة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وشملت المجموعة البحثية 33 طالباً وطالبة. استخدمت الدراسة نهجاً تجريبياً يعتمد على التصميم شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة. تم قياس مهارات القراءة الموسعة قبل وبعد التدخل التعليمي باستخدام الألعاب اللغوية الإلكترونية، أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات التلاميذ في الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمهارات القراءة الموسعة بشكل عام، وكذلك في كل جانب بشكل فردي لصالح الاختبار البعدي. استناداً إلى هذه النتائج، يُوصى بضرورة الاهتمام بتطوير مهارات القراءة الموسعة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وتوفير البيئة المناسبة لاستخدام الألعاب اللغوية الإلكترونية في المدارس.

جاءت دراسة (Valipour & Aidinlou, 2014) هذه الدراسة لاستكشاف تأثير ألعاب اللغة على مهارات الاستماع والتحدث باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ ما قبل المدرسة في إيران من خلال تطبيق تعليم اللغة الاتصالي وفقاً لمورو وفريمان كأفضل الطرق، وتتمثل الأنشطة في الأنشطة التواصلية الوظيفية. تم اختيار فصل يضم 38 تلميذاً وتلميذة منتظمين في معهد مريم للغات في تونكابون، مازندران، بشكل عشوائي من بين الفئة العمرية 6-7 سنوات خضع التلاميذ لاختبار الاستماع والتحدث MC Connell's IGDI كاختبار قبلي، ثم بعد 24 جلسة، 3 ساعات في الأسبوع، تلقوا التعليم وفقاً للمنهج والأنشطة المحددة، تم إجراء اختبار بعدي. أظهرت النتائج أن ألعاب اللغة كان لها تأثير ملحوظ على مهارات الاستماع والتحدث لدى التلاميذ.

هدفت دراسة (Rahmadina, 2021) إلى معرفة مساهمة الذكاء اللغوي للطلاب في فهم القراءة. حيث قدمت الدراسة تحليلاً للمستندات والبيانات بشكل وصفي. نتيجة لهذه الدراسة، تبين أن الذكاء اللغوي للطلاب قدم مساهمة ملحوظة في فهم القراءة. تم تحليل هذه البيانات من قبل الباحث من بعض المجالات المؤهلة. كما تبين أيضاً أن هناك بعض السمات للطلاب الذين يمتلكون ذكاء لغوي متفوق. علاوة على ذلك، لا يمكن تجاهل الذكاء اللغوي للطلاب لأنه ظهر كمؤشر قوي على فهم القراءة لديهم. كما أظهرت النتائج أن الطلاب الذين يتمتعون بذكاء لغوي متطور يظهرون اهتماماً بالنشاط القرائي مما ينعكس على فهمهم للقراءة.



2. الإطار النظري

2.1 الألعاب اللغوية:

2.1.1 مفهوم الألعاب اللغوية:

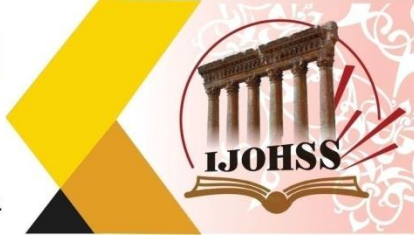
تم استخدام مصطلح "الألعاب اللغوية" في سياق تعليم اللغة، بهدف توسيع نطاق الأنشطة المستخدمة في تدريب استخدام اللغة وتمارينها. إذ تتميز الألعاب اللغوية بتسهيل عملية تعلم اللغة عبر تقديمها في شكل ألعاب تتبع قواعد معينة. وقد شهدت هذه الألعاب تنوعاً في المفاهيم (علي و سقلي، 2022). يمكن تعريف الألعاب اللغوية على أنها استراتيجية تعليمية موجهة تهدف لتعزيز فهم اللغة واستخدامها، وتصب في صالح قيم إيجابية مثل التعاون والاحترام والتفاعل الإيجابي. تتضمن أهداف هذه الألعاب تحفيز التفكير الإبداعي وتعزيز المنافسة الشريفة التي تدعم عملية التعلم، بالإضافة إلى تمكين المتعلمين من استثمار قدراتهم الإبداعية من خلال تنمية مهاراتهم في التفكير والتعاون (السايج و عاشور، 2016). كما يعرفها سيف الدين (2019) كأنشطة مميزة، تتبع قواعد محددة وتتضمن بدايةً ونهايةً محددة، تهدف إلى تطوير مهارات الاتصال اللغوي بين الأفراد وتدريبهم على استخدام اللغة بشكل صحيح، سواء كان ذلك في استخدام الحروف والأسماء أو الأفعال. حيث هذه الألعاب تتيح للأفراد فرصاً للإبداع اللغوي من خلال التمارين الشفوية والحررة. ويمكن التعبير عنها بأنها نشاط موجه نحو تحقيق أهداف معينة، يسعى لتعزيز المتعة والتسلية لدى الأطفال في مراحلهم الأولى من التعليم الأساسي. وتتطلب هذه الأنشطة اللغوية الهادفة من الطفل بذل طاقته الفكرية في إجراءات منظمة تضمن تحقيق الأهداف المرغوبة (العدوان، 2018). إذ يلاحظ أن جميع أشكال الألعاب اللغوية، بغض النظر عن التنوع في صياغتها ومضامينها، تتشابه في مجموعة من السمات المشتركة، مثل النشاط والحركة والمتعة والسرور، وقواعد ونظم مدروسة تعزز التنافس والمثابرة. حيث يمكن تحويل أي نشاط لغوي إلى لعبة لغوية، مما يساهم في تنمية كفاءة الاتصال اللغوي وتدريب الطلاب على استخدام أدوات اللغة بشكل صحيح (علي و سقلي، 2022).

من خلال ما سبق، يمكن التعبير عن الألعاب اللغوية على أنها استراتيجيات معينة تُستخدم في تعليم مهارات اللغة وتعزيز فهمها، وتكون مبنية على خطة واضحة تركز على أسس عملية مدروسة. تلعب هذه الألعاب دوراً مهماً في عرض المفاهيم والمهارات الأساسية بطريقة منمقة وميسرة، وربطها بالحياة اليومية، مما يمنح مفهوم التعلم معنى حقيقياً ويساهم في تحقيق الأهداف المرغوبة.

2.1.2 أهمية الألعاب اللغوية:

أبرزت العديد من الدراسات أهمية الألعاب اللغوية من خلال تقديم عدة نقاط تسلط الضوء على فوائدها ودورها في عملية التعلم وتطوير مهارات اللغة لدى المتعلمين، يتجلى ذلك من خلال ما يلي (السعدية و هدار، 2015؛ Darfilal، 2015؛ ربيعي و خليفة، 2018):

1. تسمح الألعاب اللغوية المختارة بتدريب المتعلم على مهارات اللغة الأربعة، بالإضافة إلى التوظيف الفعال للغة ذات معانٍ داخل سياقات واقعية حقيقية.
 2. تعزز الألعاب اللغوية دافعية التحدي لدى المتعلمين وتعزز التواصل والتفاعل بينهم بالإضافة إلى أنها تقلل من مستوى التوتر والقلق أثناء التعلم.
 3. يساعد استخدام الألعاب اللغوية على الاحتفاظ بأثر التعلم والمعلومات لفترات أطول، مما يعزز فعالية التعلم.
 4. توفر الألعاب اللغوية ممارسة فعالة لمهارات اللغة الأربعة: التحدث، والاستماع، والقراءة، والكتابة.
 5. تمكن المتعلمين من تحمل المزيد من المسؤولية واكتساب خبرات جديدة، مما يعزز ثقتهم بأنفسهم وتعزز التطور والتقدم لديهم.
 6. تبرز أهمية الألعاب عموماً والألعاب اللغوية بشكل خاص في تزويد المتعلم بتجارب تقربه من الواقع العملي، وتمكّنه من التعرف على بعض المشكلات المحتملة في المستقبل، وتقديم حلول لهذه المشكلات، مما يساعده في اتخاذ القرارات الصائبة.
- من خلال ما سبق، تبرز أهمية الألعاب اللغوية كوسيلة فعالة في تعليم اللغة في المراحل الأولى من التعليم، حيث تساهم في تحفيز الطلاب وجذب انتباههم نحو عملية التعلم، وتشجعهم على استخدام اللغة بشكل صحيح ومبدع.



2.2 الذكاء اللغوي:

2.2.1 مفهوم الذكاء اللغوي:

الذكاء اللغوي يعتبر أحد أسهل أنواع الذكاءات التي يمكن تطوير استراتيجيات تعليمية ملائمة له، نظراً للتركيز الشديد على تميته. فهو يشكل جزءاً أساسياً من حياتنا اليومية، حيث يرتبط بشكل وثيق بعملية التواصل، بغض النظر عما إذا كانت الكلمات تُنطق أم تُكتب، ويُسهّم في فهمنا للعالم المحيط بنا (ميلودي و قواس، 2022). يمكن تعريف الذكاء اللغوي بالقدرة على التحكم في اللغة بسهولة وبتقّة للتعبير عن الذات والتواصل والإقناع ونقل المعرفة والأفكار. يتميز أصحاب هذا النوع من الذكاء عادة بقدرة عالية على كتابة القصص وتذكر المعلومات والاستمتاع بالقراءة (العنبي و بدر، 2015).

كما يشار إلى الذكاء اللغوي بالقدرة على استخدام اللغة بكفاءة وفعالية، وفهم المعاني الضمنية، وسرعة البديهة من خلال مهاراته الأربعة، الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة (Erlina, et al., 2019).

ويضمّن قدرة الفرد على استشعار اللغة المنطوقة والمكتوبة، وتعلم لغات جديدة، واستخدام اللغة في تحقيق أهداف محددة، بالإضافة إلى إنتاج وتفسير مجموعة من العلامات التي تساعد في نقل المعرفة (As'ad, 2019). يشمل أيضاً فهم المعاني الضمنية والقدرة على الإقناع، والقدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر بطريقة بلاغية أو شاعرية. حيث يتمتع أصحاب هذا الذكاء بحب القراءة والكتابة ورواية القصص، ولديهم قدرة مميزة على تذكر التفاصيل مثل الأسماء والأماكن والتواريخ (Arulselvi, 2018). ويعتبر الذكاء اللغوي واحداً من أنواع الذكاءات التي اقترحها جاردر، ويتمثل في قدرة الفرد على استخدام اللغة بشكل متنقن وإبداعي في تركيب الجمل واختيار الكلمات (أبوحمّد، قاسم، و العسالي، 2015).

كما أوضح العديد من الباحثين على وجود العديد من المؤشرات التي تدل على وجود الذكاء اللغوي ومنها (أبوحمّد، قاسم، و العسالي، 2015؛ العنبي و بدر، 2015):

- القدرة على قراءة الكلمات بشكل صحيح.
- القدرة على قراءة القصص وإعادة عرضها بأسلوب شخصي.
- امتلاك مخزون كلمات جيد يسهل التواصل والحوار مع الآخرين.
- القدرة على اختيار وتحليل الكتب والقصص بدون توجيه.
- الاهتمام بالألفاظ أكثر من الصور والمشاعر.
- الاستمتاع بسرود النواذر وتأليف الطرائف والنكات.
- حب السجع واللعب بالكلمات.

ويمكن التعرف على وجود الذكاء اللغوي لدى الطلاب من خلال قدرتهم على الحفظ السريع، وحبهم للتحدث والاستماع، واستمتاعهم بالألعاب اللغوية وقراءة القصص. فالمتعلم الذي يمتلك هذا النوع من الذكاء يتعلم بشكل فعّال من خلال التعبير الشفهي أو الاستماع والمشاهدة (ميلودي و قواس، 2022).

2.2.2 أهمية الذكاء اللغوي:

الذكاء اللغوي يشكل أساساً في تكوين الفرد، كما أنه وسيلة هامة تساعد المتعلم على التواصل بفعالية مع الآخرين، والتعبير عن أنفسهم، ونقل أفكارهم بشكل مناسب. وتبرز أهمية الذكاء اللغوي فيما يلي (العنبي و بدر، 2015؛ ميلودي و قواس، 2022):

1. تنمية مهارة الاستماع لدى الطلاب وتعزيز مهارات القراءة لديهم.
2. فهم معاني الأصوات واللغة المنطوقة.
3. قدرة المتعلم على التعبير عن ذاته.
4. القدرة على استخدام اللغة لإقناع الآخرين بسلوك معين.
5. اكتساب التلاميذ للقدرة اللغوية، مما يساهم في طلائتهم اللغوية والتعبير عن أفكارهم.
6. مساعدة الطلاب في حل المشكلات التي تواجههم.
7. يشكل معامل الذكاء اللغوي أكثر من 80% من معادلة النجاح في التعليم التقليدي، حيث يصبح التعليم مؤلماً ومحبطاً بدونه، مما يزيد من معدل الفشل بشكل كبير.
8. تحسين مهارات الاتصال من خلال تعلم لغة جديدة كوسيلة لتحسين مهارات التواصل وتطوير مهارات التحدث أمام الجمهور.

9. تحسين المهارات النقدية والتحليلية عن طريق استخدام الذكاء اللغوي في الاستفادة القصوى من المهارات النحوية. يظهر مما سبق، أهمية الذكاء اللغوي وتنميته وخاصة في المرحلة الابتدائية للطفل كونها تعتبر المرحلة الأساسية لاكتساب اللغة.

2.2.3 تنمية الذكاء اللغوي:

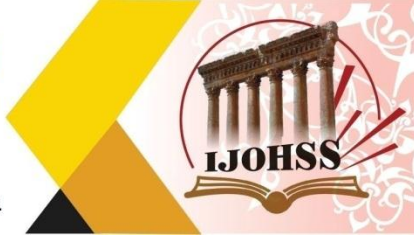
يمكن تعزيز وتنمية الذكاء اللغوي من خلال عدة أنشطة ومهام متنوعة منها : المشاركة في أشكال مختلفة من القراءة والكتابة والسرود مثل القصص والشعر والدراما والنكت والوصف وتقارير الأخبار، بالإضافة إلى ممارسة الأنشطة الشفوية مثل سرد القصص والمناقشات والمقابلات قبل الكتابة، وتشجيع الخطب الفورية حول مواضيع متنوعة بما في ذلك الأحداث الجارية وتجارب الحياة، بالإضافة إلى الرد على أسئلة متعددة ذات صلة بنص معين، واختيار الكلمات المناسبة لاستكمال الجمل، واختيار مرادفات أو متضادات مناسبة لكلمة معينة، وإجراء مقابلات تمثيلية وبرامج حوارية ومسرحيات وجلسات سرد القصص، بالإضافة إلى صياغة شعارات ودفاعات ودراسات حالة وغيرها، وحل الألغاز والكلمات المتقاطعة وألعاب المفردات (العتيبي و بدر، 2015؛ Arulselvi، 2018).

3. منهجية الدراسة

تم الاعتماد على المنهج شبه التجريبي، المعروف بتصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة ذات القياس القبلي والبعدي لاختبار مستوى مهارات الذكاء اللغوي لدى الطلبة. كما تحتوي الدراسة على أداتين رئيسيتين للوصول من خلالهما لأهداف الدراسة وهما: مقياس مهارات الذكاء اللغوي، واختبار قبلي وبعدي لمعرفة مستوى مهارات الذكاء اللغوي لدى طلبة الابتدائي في مدينة أربيل.

3.1 عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على (40) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الابتدائية في مركز مدينة أربيل. وتم توزيع المشاركين إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية التي تدرس بطريقة استراتيجية الألعاب اللغوية ضمت (20) طالب وطالبة، ومجموعة ضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية ضمت هي أيضاً (20) طالب وطالبة، والجدول التالي يبين وصف خصائص عينة الدراسة.



جدول 1: وصف خصائص عينة الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	18	%45
	انثى	22	%55
	المجموع	40	%100
التحصيل الدراسي	ضعيف	6	%15
	جيد	16	%40
	جيد جدا	10	%25
	ممتاز	8	%20
	مجموع	40	%100

3.2 أداة الدراسة

لتحقيق أهداف البحث وللإجابة عن تساؤلاته تم تصميم أداة الاستبيان للكشف عن أثر الألعاب اللغوية على تنمية الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مركز مدينة أربيل، وذلك من خلال الرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، ولقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من قسمين رئيسيين هما:

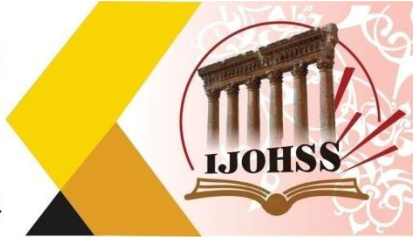
- **القسم الأول:** اشتمل على المعلومات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة (الجنس، التحصيل الدراسي)
- **القسم الثاني:** اشتمل على (38) فقرة تقيس أثر الألعاب اللغوية على تنمية الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مركز مدينة أربيل.

صدق الأداة وثباتها

للتأكد من صدق محتوى الاستبيان الظاهري، تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال الإدارة التربوية والقطاع التعليمي، لإبداء ملاحظاتهم حول عبارات الاستبانة، بحيث قاموا بإبداء آرائهم حول مدى صحة الصياغة اللغوية لعبارات الاستبانة، ومدى ملائمة مفردات الاستبانة لعينة الدراسة، فضلا عن مدى صلاحية كل عبارة لقياس ما وضعت لقياسه، قام الباحث بالأخذ بآراء المحكمين وتوجيهاتهم، حيث حذف وأضاف بعض الفقرات، وأجرى بعض التعديلات وفقاً لملاحظاتهم وتوجيهاتهم، ووضعت الأداة في صورتها النهائية وفقاً لتعديلات المحكمين وآرائهم.

كما أنه تم حساب معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات الاستبيان، وذلك للتأكد من الصدق البنائي لمحاور الاستبيان. وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.445-0.901)، وهذا يدل على وجود معامل ارتباط قوي للمحاور والعبارات مع الاستبيان، حيث أنها جميعها معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لأغراض تطبيق الدراسة.

أما فيما يتعلق بثبات الاستبانة فقد تم حساب الثبات للاستبيان، وذلك باستخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا (Alpha Cronbach)، فقد بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا (0.970)، مما يشير إلى فهمهم لعبارات الاستبيان وامكانية التعامل مع الاستبيان بدرجة عالية من الثقة، أي أن هناك درجة مرتفعة ومقبولة لأغراض تطبيق استبانة أثر الألعاب اللغوية على تنمية الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مركز مدينة أربيل.



الوزن النسبي وتصحيح الاستبانة

تم استخدام مقياس ليكرت ذو التدرج الثلاثي لتصحيح الاستبيان وفقاً للدرجات التالية التي يختارها المستجيبين وهي: (درجة 1) تعبر عن لا تنطبق علي، ودرجة (2) تعبر عن تنطبق بدرجة متوسطة، ودرجة (3) تعبر عن تنطبق بدرجة كبيرة)، ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة وعلى مجالها ككل، تم الاعتماد على التقسيم التالي في جدول (2) للحكم على المتوسطات الحسابية:

جدول 2: مقياس المتوسطات الحسابية وتفسيرها

لا تنطبق	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة كبيرة
1.00-1.66	1.67-2.33	2.34-3.00

تصميم الدراسة

اتبعت الدراسة التصميم شبه التجريبي لمجموعتين تجريبية وضابطة بقياس قبلي وبعدي كما هو موضح في الجدول (3):

الجدول (3): التصميم التجريبي للبحث

تطبيق الأدوات القبلي	المجموعات	مادة المعالجة التجريبية	تطبيق الأدوات البعدي
اختبار الذكاء اللغوي	الضابطة (1)	الطريقة الاعتيادية	اختبار الذكاء اللغوي
	التجريبية (2)	استراتيجية التدريس الألعاب اللغوية	

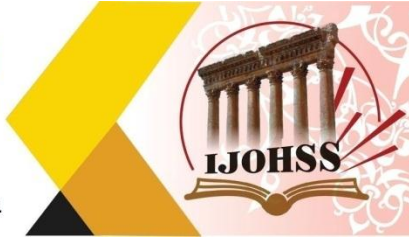
المعالجات الإحصائية

قامت الباحثة باعتماد برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) للإجابة عن أسئلة الدراسة الأساسية وتحليل البيانات التي تم جمعها أثناء الدراسة لتحقيق الأهداف، وذلك باستخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

- اختبار كرونباخ ألفا: (Cronbach Alpha) بحيث تم تطبيقه للتأكد من مدى اتساق المحاور التي طُبِّقت فيها أداة الدراسة مع المتغيرات التي سعت لاختبارها أو بشكل مختصر للتأكد من ثبات أداة الدراسة.
- حساب معامل ارتباط بيرسون "Pearson"، وذلك للتأكد من الصدق البنائي للاستبيان.
- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة الديموغرافية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أداة الدراسة.
- تطبيق اختبار T (paired sample t-Test) لعينيتين مرتبطتين، وتشتمل العينتان على نفس المجموعة من الأفراد يجرى عليهم قياس قبلي Pre test، وقياس بعدي Post test

نتائج الدراسة ومناقشتها

استخرجت الباحثة النتائج من تحليل البيانات المجمعة من أداة البحث (الاستبيان) وربطها بأسئلة الدراسة وأهدافها. حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر الألعاب اللغوية على تنمية الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مركز مدينة أربيل، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة تعزى لإستراتيجية التدريس، وتم تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها من خلال النتائج التالية:

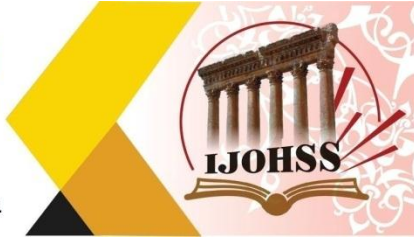


1. عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول: ما مستوى مهارات الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مركز مدينة أربيل؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مهارات الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مركز مدينة أربيل، واستخدم مقياس المتوسطات الحسابية الوارد في الجدول (2) السابق والجدول التالي يبين ذلك:

جدول 4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى مهارات الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مركز مدينة أربيل

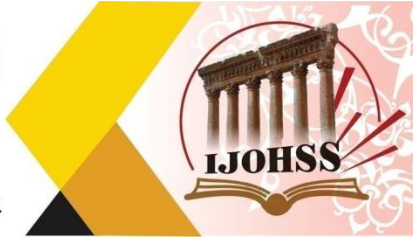
الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1.	احاول ايجاد كلمات مناسبة للتعبير عن أفكارى	2.15	0.70	17	متوسطة
2.	استمتع باللعب بالأحرف لتشكيل كلمات متعددة	2.05	0.68	23	متوسطة
3.	استمتع بالبرامج الحوارية في التلفزيون والراديو	2.15	0.66	16	متوسطة
4.	استمتع بقراءة القصص والحكايات	2.20	0.69	12	متوسطة
5.	يسهل علي حفظ الاناشيد وبشكل سريع	2.13	0.61	19	متوسطة
6.	احاول استخدام الكلمات الصعبة التي اسمعها من كبار السن	2.15	0.70	18	متوسطة
7.	أحب حل الكلمات المتقاطعة والالغاز اللفظية	2.23	0.62	10	متوسطة
8.	اقضي اوقات فراغي بقراءة القصص	2.10	0.63	20	متوسطة
9.	اصحح الاخطاء الاملائية في المصنفات وعارضة الاعلانات	1.93	0.73	34	متوسطة
10.	أركز على الكلمات التي اسمعها لأول مرة	1.98	0.73	28	متوسطة
11.	لدي القدرة على الاستماع لفترات طويلة	1.95	0.68	29	متوسطة
12.	أستطيع أن احكي القصص التي أسمعها	1.88	0.79	38	متوسطة
13.	لدي القدرة على تذكر معاني الكلمات	2.15	0.58	15	متوسطة
14.	أستطيع مراعاة علامات الترقيم اثناء الكتابة	2.23	0.62	11	متوسطة
15.	أحب المراسلة عبر الانترنت	2.25	0.59	7	متوسطة
16.	أسجل الملاحظات عند المناقشة والشرح	2.25	0.63	8	متوسطة
17.	اميز بين الكلمات التي تدل على المعاني المضادة	2.18	0.71	14	متوسطة
18.	اتمكن ان اعبر عن رأي بعد الاستماع لقصة او حادثة	2.28	0.72	5	متوسطة
19.	ابحث دائما في القاموس عن معاني الكلمات	2.20	0.72	13	متوسطة
20.	أستطيع التمييز بين اللام الشمسية والقمرية اثناء القراءة	2.30	0.69	3	متوسطة



متوسطة	27	0.70	1.98	21. أستطيع التركيز في الدرس لفهم الموضوع
متوسطة	9	0.71	2.25	22. لدي القدرة على الربط بين الجمل والكلمات
متوسطة	24	0.81	2.05	23. لا اشعر بالملل عند اداء الواجبات الكتابية
متوسطة	21	0.71	2.10	24. اتذكر اسماء انواع مختلفة من الطيور والاشجار والنباتات عند مشاهدتها
متوسطة	33	0.81	1.95	25. بسهولة اتذكر تسمية الرموز والاشارات والعلامات
متوسطة	4	0.79	2.30	26. اتذكر بسهولة كلمات القصائد والانايد والاعاني
مرتفعة	2	0.74	2.35	27. اللغة العربية واللغة الانجليزية من المواد الدراسية المفضلة لدي
متوسطة	35	0.71	1.90	28. اصحح الكلمات والمفاهيم الخاطئة لدي الاخرين عند سماعها
متوسطة	26	0.55	2.00	29. أحب تسجيل المذكرات والخبرات التي اتعلمها
متوسطة	30	0.75	1.95	30. أحب اتقان القراءة بسرعة معتدلة
متوسطة	22	0.71	2.10	31. أفضل البرامج عندما تكون باللغة العربية الفصحى
متوسطة	36	0.71	1.90	32. اسأل المعلمين عن الامور اللغوية كثيراً
متوسطة	37	0.71	1.90	33. أحب المشاركة في الدروس اللغوية
مرتفعة	1	0.58	2.35	34. أستطيع ان اكسب المعارف والمهارات من خلال القراءة
متوسطة	6	0.54	2.25	35. اتذكر بسرعة اخطائي عند التحدث
متوسطة	31	0.75	1.95	36. أميز بين الفعل والاسم والحرف بسهولة
متوسطة	25	0.75	2.05	37. افهم بسرعة من خلال الاشارات والايامات
متوسطة	32	0.76	1.95	38. لدي القدرة على الكتابة بخط واضح وجميل
متوسطة	-	0.21	2.11	مقياس (الذكاء اللغوي) ككل

يتضح من جدول (4) أن المتوسطات الحسابية التي تقيس مستوى مهارات الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مركز مدينة أربيل قد تراوحت بين (1.88-2.35) وبدرجة (متوسطة ومرتفعة)، حيث جاءت الفقرة رقم (34) التي نصت على " أستطيع ان اكسب المعارف والمهارات من خلال القراءة." في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.35) وبانحراف معياري (0.58)، وبدرجة (مرتفعة)، في حين جاءت الفقرة رقم (27) التي نصت على " اللغة العربية واللغة الانجليزية من المواد الدراسية المفضلة لدي." في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.35) وبانحراف معياري (0.74)، وبدرجة (مرتفعة)، بينما جاءت الفقرة رقم (12) التي نصت على " أستطيع أن احكي القصص التي أسمعها" في المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (1.88) وبانحراف معياري (0.79)، بدرجة (متوسطة). كما بلغ المتوسط العام لمستوى مهارات الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مركز مدينة أربيل (2.11) وانحراف معياري (0.21) وبدرجة متوسطة، وهو ما يبين أن جميع أفراد عينة الدراسة متفوقون على مستوى مهارات الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مركز مدينة أربيل.

وهذه النتيجة تعكس مستوى مهارات اللغة التقليدية لدى طلاب المرحلة الابتدائية المتوسط، حيث يمكنهم استخدام اللغة بشكل أساسي في التواصل والفهم. استناداً إلى هذا التقييم، ينبغي تصميم برامج تعليمية مخصصة لتعزيز مهاراتهم اللغوية. يمكن أن تشمل هذه البرامج مجموعة متنوعة من الأنشطة، مثل القراءة السليمة والكتابة، والمشاركة في النقاشات الجماعية، بالإضافة إلى تطبيق أشكال مختلفة من القراءة والكتابة والسرد، مثل القصص والشعر والدراما وتقارير الأخبار. علاوة على ذلك، يجب تشجيع النشاط الشفوي من خلال سرد القصص والمناقشات والمقابلات قبل الكتابة، وتعزيز الخطب الفورية حول مجموعة متنوعة من المواضيع، بما في ذلك



الأحداث الجارية وتجارب الحياة. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي مشاركة أولياء الأمور في الجهود التعليمية من خلال تعزيز مهارات اللغة لدى أبنائهم، وتوفير الدعم في ممارسة القراءة في المنزل وتشجيع النقاشات، وتوفير بيئة داعمة لعملية تعلم اللغة.

وتوافقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (العتيبي وبدر، 2015) التي أشارت إلى اتفاقاً حول فعالية الأنشطة المقترحة لتعزيز الذكاء اللغوي في مقرر العلوم. كما توافقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Rahmadina, 2021) التي أشارت إلى أن الطلاب الذين يتمتعون بذكاء لغوي متطور يظهرون اهتماماً بالنشاط القرآني مما ينعكس على فهمهم للقراءة.

2. عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة تعزى لإستراتيجية التدريس (الألعاب اللغوية)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار T (paired sample t-Test) لعينيتين مرتبطتين، وتشتمل العينتان على نفس المجموعة من الأفراد يجري عليهم قياس المجموعة الضابطة، وقياس المجموعة التجريبية، وفي مثل هذه الحالة يكون لكل فرد من أفراد العينة درجتان أحدهما تمثل درجته في المجموعة الضابطة والثانية تمثل درجته في المجموعة التجريبية لدراسة أثر إستراتيجية التدريس (الألعاب اللغوية) في تنمية مهارات الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مركز مدينة أربيل، والجدول التالي يوضح ذلك:

1- نتائج اختبار الذكاء اللغوي قبل استخدام إستراتيجية التدريس (الألعاب اللغوية) وبين الجدول (5) نتائج الطلبة في المجموعتين قبل التجريب.

جدول (5): نتائج اختبار paired sample t-Test لعينيتين مرتبطتين لدراسة اختبار الذكاء اللغوي

الأداة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط بين العينتين	قيمة اختبار T	الدلالة الإحصائية
اختبار الذكاء اللغوي	الضابطة	20	1.87	0.22	0.571	1.959	0.065
	التجريبية	20	1.96	0.23			

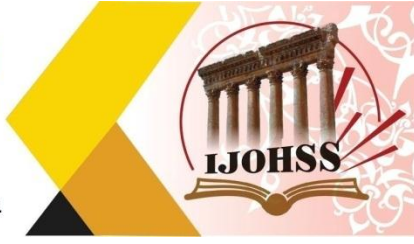
يتضح من الجدول (5) ان قيمة (T) للدرجة الكلية لاختبار الذكاء اللغوي (1.959)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) مما يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار الذكاء اللغوي في الاختبار القبلي.

2- نتائج اختبار الذكاء اللغوي قبل استخدام إستراتيجية التدريس (الألعاب اللغوية) وبين الجدول (6) نتائج الطلبة في المجموعتين بعد التجريب

جدول (6): نتائج اختبار paired sample t-Test لعينيتين مرتبطتين لدراسة أثر إستراتيجية التدريس (الألعاب اللغوية) على تنمية الذكاء اللغوي

الأداة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط بين العينتين	قيمة اختبار T	الدلالة الإحصائية
اختبار الذكاء اللغوي	الضابطة	20	1.95	0.22	0.258	6.122	0.000
	التجريبية	20	2.27	0.15			

يظهر الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي لاستجابات عينة الدراسة على اختبار الذكاء اللغوي الكلي، بحيث بلغت قيمة (T) للدرجة الكلية اختبار الذكاء اللغوي (6.122) وبدلالة إحصائية (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)،



وبذلك يمكن استنتاج أنه يوجد فرق ذات دلالة احصائية لأثر استراتيجية التدريس (الألعاب اللغوية) على تنمية الذكاء اللغوي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي، حيث كان الفرق لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي على عينة الدراسة بمتوسط حسابي (2.27)، كما بلغت قيمة معامل الارتباط بين الاختبار المجموعتين في الاختبار البعدي (0.258) وهي نسبة الارتباط بين المجموعتين في الاختبار البعدي، وبالتالي نستنتج ان استراتيجية التدريس (الألعاب اللغوية) له أثر على تنمية الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مركز مدينة أربيل. وتعزى هذه النتيجة إلى أن الألعاب اللغوية تناولت أنشطة محسوسة وواقعية ولها القدرة على جذب انتباه الطلبة، وتعويدهم على الاستماع والإصغاء، وجعل الطالب ينخرط في أنشطة مستخدماً صوراً وكلمات وأدوات بسيطة تستخدم أثناء اللعب؛ مما يزيد من قاموسه اللغوي، وبالتالي في نمو الجوانب اللغوية والمتنوعة للطلبة وكل ذلك يساعد في تحسين مستوى التواصل اللغوية وتنمية الذكاء اللغوي. وتوافقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (محمود، مرغني، والزهرى، 2022) التي أشارت إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات التلاميذ في الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمهارات القراءة الموسعة بشكل عام، وكذلك في كل جانب بشكل فردي لصالح الاختبار البعدي. كما اتفقت مع نتيجة دراسة (Valipour & Aidinlou, 2014) التي أشارت إلى أن ألعاب اللغة كان لها تأثير ملحوظ على مهارات الاستماع والتحدث لدى التلاميذ.

الخاتمة والتوصيات

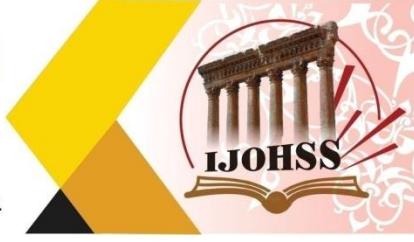
يخلص هذا البحث إلى الكشف عن أثر الألعاب اللغوية على تنمية الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مركز مدينة أربيل، حيث أكدت النتائج على اتفاق أفراد العينة على مستوى مهارات الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مركز مدينة أربيل حيث جاءت بدرجة متوسطة، مما تعكس هذه النتيجة إلى أن الطلبة يتمتعون بمستوى مهارات لغوية تقليدية، حيث يمكنهم استخدام اللغة بشكل أساسي في التواصل والفهم. تؤكد هذه النتائج على ضرورة تطوير برامج تعليمية تستهدف تعزيز مهارات اللغة لدى الطلاب، والتي يمكن أن تشمل الألعاب اللغوية كأداة فعالة في هذا السياق.

وأكدت الدراسة في النهاية على أنه وجود فرق ذات دلالة إحصائية لأثر استراتيجية التدريس (الألعاب اللغوية) على تنمية الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مركز مدينة أربيل، حيث كان الفرق لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي على عينة الدراسة بمتوسط حسابي (2.27)، وبالتالي نستنتج ان للألعاب اللغوية له تأثير على تنمية مهارات الذكاء اللغوي لدى الطلبة المرحلة الابتدائية في مركز مدينة أربيل. وفي النهاية، وبناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، لم يتبق لها إلا اقتراح جملة من التوصيات العملية التي استوحاها الباحث من النتائج، وهي كما يلي:

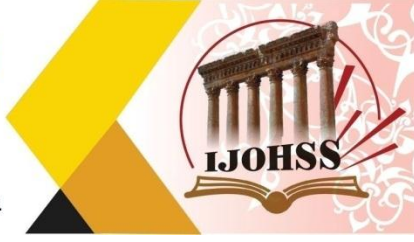
- 1- ضرورة تطوير مناهج تعليمية تشمل الألعاب اللغوية كجزء من عملية التعلم اليومية في المدارس، ويمكن أن تتضمن هذه الألعاب ألعاب الكلمات والألغاز والأنشطة التفاعلية التي تعزز مهارات القراءة والكتابة والفهم اللغوي.
- 2- ينبغي توفير تدريب للمعلمين حول كيفية تصميم وتنفيذ الألعاب اللغوية بشكل فعال في الصف. يمكن أن تكون هذه التدريبات عبارة عن ورش عمل أو دورات تدريبية تشمل أفضل الممارسات في تطبيق الألعاب اللغوية في التعليم.
- 3- ضرورة تشجيع استخدام الألعاب اللغوية التعاونية التي تعزز التعلم المتبادل والتفاعل بين الطلاب، ويمكن أن تتضمن هذه الألعاب الأنشطة الجماعية التي تشجع على النقاش وتبادل الأفكار وحل المشكلات بشكل مشترك.

References

1. Arulselvi, E. (2018). Incorporating Multiple Intelligences in the English Classroom. *Excellence in Education Journal*, 7(2), 101-121.
2. As'ad, M. (2019). Exploring Students' EFL Learning through Gardner's Multiple Intelligences Theory. Indonesia: UNIVERSITAS NEGERI MAKASSAR.



3. Darfilal, I. (2015). The effectiveness of using language games in teaching vocabulary the case of third year middle school learners. Algeria: University of Tlemcen.
4. Erlina, D., Marzulina, L., Astrid, A., Desvitasari, D., Sapriati, R., Amrina, R., & Habibi, A. (2019). Linguistic Intelligence of Undergraduate EFL Learners in Higher Education: A Case Study. *Universal Journal of Educational Research*, 7(10):2143-2155.
5. Rahmadina, Y. (2021). The Contribution of Students' Linguistic Intelligence Towards Reading Comprehension. In *Ninth International Conference on Language and Arts* (pp. (pp. 303-308).). Atlantis Press.
6. Valipour, V., & Aidinlou, N. (2014). The effect of language games on learning English listening speaking skills of Iranian pre-school students. *Indian Journal of Fundamental and Applied Life Sciences*, 4(2), 647-650.
7. أبو محمد، س.، قاسم، ن. & العسالي، ع. (2015). أثر استخدام إستراتيجية تعليمية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس في محتوى منهاج اللغة العربية وفي تنمية مهارات التفكير الناقد لديهم *An-Najah University Journal for Research*, 29(4).
8. التركي، ن. (2016). المهارات اللغوية المتطلب تضمينها في البرمجيات الإلكترونية المقدمة للأطفال. *مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية* 35، (171 جزء 4)، 660-637.
9. الحيلة، م. (2015). الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها. عمان- الأردن: دار المسيرة للطباعة والنشر.
10. السابح، ت. & عاشور، ر. (2016). أثر استراتيجيتي الألعاب اللغوية وسرد القصة في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في الأردن. *مجلة المنارة-كلية التربية-جامعة اليرموك*. (353-389) (4) 22،
11. السعدية، م. & هدار، م. (2015). استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي دراسة ميدانية بابتدائية حسين قصباية بمدينة بسكرة. الجزائر: جامعة محمد خيضر.
12. العتيبي، س. & بدر، س. (2015). أنشطة تعليمية مقترحة لتنمية الذكاء اللغوي في مقرر العلوم للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية. *مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية* 34، (164 جزء 2)، 523-493.
13. العدوان، أ. (2018). تنمية الاستعداد اللغوي لدى أطفال ما قبل المدرسة باستخدام استراتيجيتي الألعاب اللغوية والقصة. *Educational Sciences*, 45(4).
14. بني ياسين، م.، عبدالعزيز، أ. & المومني، ف. (2016). مستوى الذكاء اللغوي والروحي لدى طلبة جامعة البلقاء في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية*، 35 (169).
15. حسن، أ. (2017). تأثير ممارسة الألعاب الإلكترونية على الذكاء اللغوي والاجتماعي لدى الاطفال" دراسة وصفية تحليلية على اطفال مرحلة الطفولة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية". *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*. (3) 25،
16. داوود، أ. & المواضية، ر. (2019). أثر الألعاب اللغوية في تحسين مهارات التواصل اللغوي لدى مرحلة رياض الأطفال في الأردن. *مجلة البلقاء للبحوث والدراسات*، المجلد 22 العدد 1 ص ص : 81-90.
17. ربيعي، ع. & خليفة، إ. (2018). الأدوار التعليمية للألعاب اللغوية بالمرحلة الابتدائية دراسة تقييمية في البرامج والطرائق. جامعة الشبيد حمة لخضر-الوادي: كلية الآداب واللغات.
18. سيف الدين، م. (2019). دور أنشطة الاتحادات الطلابية في تنمية ثقافة الحوار لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. القاهرة: جامعة عين شمس-كلية البنات.



19. علي، س & ،سقلي، م .(2022). أثر استخدام استراتيجيات الألعاب اللغوية في تدريس اللغة العربية على تنمية مهارات الحوار لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية لكلية التربية، العدد 1 ص ص : 980-950.
20. محمود، ع، مرغني، أ & ،الزهري، م .(2022). أثر استخدام الألعاب اللغوية الإلكترونية في تنمية مهارات القراءة الموسعة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي . المجلة التربوية لتعليم الكبار ، 4(2) ، 213-252.
21. مقداي، م & ،عاشور، ق .(2016). المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها . عمان- الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
22. ميلودي، م & ،قواس، أ .(2022). دور الذكاء اللغوي اللفظي في العملية التعليمية التواصلية. الجزائر: جامعة ابن خلدون تيارت.